# عين على القدس

تقريـــر القدس الإخبـــاري الأسبـــوعي

مؤسسة القدس الدولية
al Quds International Institution (QII)

تقرير يصدر عن قسم الأبحاث والمعلومات في مؤسسة القدس الدولية


## تقرير القدس الإخباري الأسبوعي

## 29 تشرين ثان/نوفمبر – 5 كانون أول/ديسمبر 2017

**الخبر الرئيس:**

ترمب يهاتف الرئيس عباس ويبلغه بنيّته نقل السفارة الى القدس

**أبرز العناوين:**

- مستوطنون يصعدون إلى صحن قبة الصخرة.. والهيئات الإسلامية تحذر
- محافظة القدس تعقد مجلسها التنفيذي بالأراضي المهددة بالاستيطان في جبل البابا
- تحذيرات من نشاطات تطبيعية بمدارس القدس
- "التعاون الإسلامي" تحذر من الاعتراف بالقدس عاصمة للدولة العبرية أو نقل السفارة الأميركية إلى المدينة
- تحذير فلسطيني وعربي من مغبّة نقل الاعتراف بالقدس عاصمة للدولة العبرية
- بيان صادر عن مؤسسة القدس الدولية: الإدارة الأمريكية تضع نفسها في مواجهة الأمة كلها، وندعو إلى تحركات غاضبة لإفشال هذا القرار
- مؤسسة القدس الدولية تصدر تقرير حصاد القدس لشهر تشرين ثانٍ/نوفمبر 2017

***

## شؤون المقدسات:

### مستوطنون يصعدون إلى صحن قبة الصخرة.. والهيئات الإسلامية تحذر:

ذكرت مصادر في دائرة الأوقاف الإسلامية بالقدس المحتلة، أن 43 مستوطنًا يهوديًا اقتحموا باحات المسجد الأقصى المبارك يوم الأربعاء (11/29). وأدى بعض المستوطنين صلوات "صامتة" عند رؤيتهم قبة الصخرة المشرّفة، بحماية الشرطة الإسرائيلية والقوات الخاصة المسلّحة.

وفي خطوة استفزازية غير اعتيادية، سمحت شرطة الاحتلال يوم الأحد (12/3) لمجموعة مكونة من 7 مستوطنين يرافقهم رئيس "دائرة الأديان" في حكومة الاحتلال بالصعود إلى صحن قبة الصخرة المشرفة من أصل 51 مستوطنًا اقتحموا المسجد الأقصى. ووصفت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس هذه الخطوة بأنها متعمدة، ومخطط لها من ضباط الشرطة من دون الانصياع لأوامر حراس المسجد الأقصى. وأضافت أن الاحتلال استدعى على إثر ذلك، كلاً من رئيسة شعبة الحارسات في الأقصى زينات أبو صبيح، والحارس لؤي أبو السعدي للتحقيق في أحد مراكز الاحتلال بالبلدة القديمة.

وأكدت الهيئات الإسلامية (مجلس الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية، والهيئة الإسلامية العليا، ودار الإفتاء الفلسطينية، ودائرة أوقاف القدس) وجود تهديد وتصعيد خطير في اقتحامات المسجد الأقصى المبارك، وتحدٍّ غير مسبوق لفرض واقع جديد للاقتحامات وتغيير مسارات جولاتهم حيث تنبئ ببرنامج تهويدي سيؤدي إلى إشعال المنطقة برمتها في ظل الصمت العربي والإسلامي، وفي ظل التحفيز الأمريكي بإعلان القدس عاصمة للدولة العبرية ونقل السفارة الأميركية للقدس.

وأدانت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية التصعيد المستمر في اقتحامات المستوطنين والجماعات اليهودية المتطرفة لباحات المسجد الأقصى المبارك. وقالت الوزارة إنها تنظر بخطورة بالغة إلى هذه الخطوة الاستفزازية غير المسبوقة، بما فيها استدعاء حراس المسجد الأقصى وتسجيل أسمائهم، التي تأتي في إطار ازدياد ملحوظ في أعداد المقتحمين للمسجد الأسبوع المنصرم، تمهيداً لاقتحامات حاشدة تدعو لها منظمات ما يسمى "جبل المعبد" يوم الثالث عشر من الشهر الجاري لمناسبة ما يسمى "عيد الأنوار- حانوكا". وأضافت الوزارة أنها ترى أن هذا التصعيد الخطير في الاقتحامات وشكلها، مقصود واستغلال بشع لما قد يصدر عن الرئيس الأميركي دونالد ترمب تجاه القدس. وطالبت العالمين العربي والإسلامي

خاصة كل من الجامعة العربية ومنظمة التعاون الإسلامي، بسرعة التحرك، بما يضمن حماية المقدسات وفي مقدمتها المسجد الأقصى المبارك. وقالت الوزارة إنها ستتواصل مع نظيرتيها الأردنية والمغربية، للتنسيق فيما بينها لحماية الأقصى والمقدسات في القدس من مخططات الاحتلال.

وفي السياق، أدان وزير الدولة لشؤون الإعلام، الناطق الرسمي باسم الحكومة الاردنية محمد المومني، الانتهاكات الإسرائيلية المتواصلة ضد المسجد الأقصى المبارك، وأبرزها الدخول الاستفزازي للمتطرفين إلى باحات الأقصى بشكل يومي بحماية الشرطة الإسرائيلية. وقال المومني إن الاردن وجه مذكرة احتجاج دبلوماسية لوزارة الخارجية الإسرائيلية بهذا الخصوص. وأوضح أن السماح للمتطرفين اليوم بالصعود إلى صحن مسجد قبة الصخرة المشرّفة يأتي في سياق المحاولات الإسرائيلية المستمرة والمرفوضة لتغيير الوضع التاريخي والقانوني القائم في المسجد الأقصى المبارك/ الحرم القدسي الشريف. وشدد الناطق الرسمي باسم الحكومة الاردنية على ضرورة وقف مثل هذه الإجراءات الاستفزازية فوراً والحفاظ على الوضع التاريخي القائم في المكان، واحترام الدور الأردني في رعاية المقدسات في شرقي القدس الذي اعترفت به "معاهدة السلام" بين البلدين.

واقتحم نحو 56 مستوطنًا يوم الإثنين (12/4) المسجد الأقصى وتجولوا في باحاته وسط حماية مشددة من القوات الخاصة الإسرائيلية. من جهة أخرى، زار وفد من القنصلية النمساوية، عيادة المسجد الأقصى التابعة لجمعية المقاصد الخيرية الإسلامية والمعروفة سابقا باسم ( العيادة النمساوية). وأكد ممثل النمسا لدى دولة فلسطين أندريه ناسي استعداد بلاده لتقديم الدعم المادي والعلمي لتطوير وتجهيز العيادة، معربًا عن سعادته لهذه الزيارة، ومشيدًا بالتطور الحاصل تحت إشراف إدارة جمعية المقاصد التي تدير العيادة منذ العام2000.

وأمّنت شرطة الاحتلال صباح الثلاثاء (12/5)، الحماية لـ 117 مستوطنًا يهوديًا خلال اقتحامهم لباحات المسجد الأقصى المبارك بالقدس المحتلة. وتجول المستوطنون في باحات المسجد وسط حماية عناصر من شرطة الاحتلال، ومرافقة القوات الخاصة المسلّحة، كما أدى بعضهم صلواتٍ تلمودية "صامتة" عند رؤيتهم قبة الصخرة المشرّفة.

*صحيفة القدس المقدسية +المركز الفلسطيني للإعلام+ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2017/12/5*

## شؤون المقدسيين:

### محافظة القدس تعقد مجلسها التنفيذي بالأراضي المهددة بالاستيطان في جبل البابا:

حذّر محافظ القدس ووزير شؤونها المهندس عدنان الحسيني، يوم الأربعاء (11/29)، من مخططات سلطات الاحتلال الإسرائيلي الاستيطانية والتهجيرية في مناطق القدس، خاصة مخطط ترحيل التجمعات البدوية في منطقة جبل البابا في بلدة العيزرية شرق العاصمة المحتلة. وذكر الحسيني خلال ترؤسه جلسة للمجلس التنفيذي لمحافظة القدس والتي جرى عقدها في منطقة جبل البابا، أن المهلة التي منحتها سلطات الاحتلال للتجمع لمغادرة أرضهم، ومنازلهم ومضاربهم، من المفترض أن تكون انتهت الجمعة الماضية ما يعني أن التجمع السكني يواجه الهدم والتشريد.

ودعا الحسيني المجتمع الدولي الى تحمل مسؤولياته تجاه أبناء الشعب الفلسطيني، باتخاذ خطوات عملية ورادعة لمنع حكومة الاحتلال من ارتكاب مزيد من الجرائم بحق أبناء شعبنا. واستعرض المجتمعون حاجيات المنطقة واليات دعم وتعزيز صمود الاهالي وسبل تسهيل الوضع المعيشي الذي يعيشونه، وخلص الاجتماع إلى التحضير لاجتماع موسع للجنة "بادية القدس" ومتابعة قضايا البدو من خلال محافظة القدس ووزارة شؤونها.

ويقطن تجمع جبل البابا البدوي الذي يتهدده خطر التهجير والتشريد نحو 56 عائلة تضم 300 فرد نصفهم من الأطفال، يتهددهم خطر التشرد والتهجير بأي لحظة. وكان هذا المخطط يتراجع نتيجة للانتقادات الدولية، كونه يهدف إلى فصل جنوب الضفة الغربية عن شمالها بشكل كامل، ومنع التواصل الجغرافي في الأراضي الفلسطينية، والقضاء على حلم إقامة الدولة الفلسطينية.

*وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2017/11/29*

### تحذيرات من نشاطات تطبيعية بمدارس القدس:

حذّر اتحاد "لجان أولياء أمور" الطلبة في مدارس شرقي القدس المحتلة، من النشاطات التطبيعية التي تقوم بها بعض إدارات المدارس بالمدينة، "تخدع" من خلالها الأهالي والطلاب.

وأوضح بيان صادر عن الاتحاد، يوم الخميس (11/30)، أن بعض المدارس في مدينة القدس المحتلة، نفّذت مشاريع وفعاليات وأنشطة "تطبيعية"، توجّهها المؤسسة الإسرائيلية بنفسها من أجل "تبييض وجه

الاحتلال". وأضاف البيان،أن إدارة مدرسة بيت حنينا للبنات (شمالي القدس) نفّذت نشاطيْن تطبيعّيين، من خلال أخذ الطالبات إلى مدارس إسرائيلية، وإقامة جلسات تعارف بينهم من خلال الرقص والغناء، وغيرها من الأمور "المرفوضة". وحذّر الاتحاد إدارة مدرسة بيت حنينا، وأي مدرسة أخرى من مدارس القدس، من القيام بمثل هذه اللقاءات، مشددًا على أنه "سيتم ملاحقتها قانونيًا وعشائريًا". وأوضح أنه سيتم الإعلان عن إدارات وأسماء المدارس ما لم ترتدع عن تنفيذ تلك المشاريع المرفوضة، وذلك من خلال الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي للحذر منهم ورفضهم وملاحقتهم بشكل قانوني.

وأكد وزير التربية والتعليم العالي صبري صيدم، يوم الأحد (12/3)، وقوف الوزارة بكامل هيئاتها وطواقمها سدًا منيعًا أمام سياسات الاحتلال الإسرائيلي التهويدية ومحاولات الأسرلة الرامية لضرب المنظومة التعليمية في القدس ومحو الهوية الفلسطينية منها؛ من خلال فرض مناهج الاحتلال على مدارس المدينة ومنع تدريس المناهج الوطنية الفلسطينية. وجدد صيدم التحذير من خطورة الانجرار وراء أي نشاطات تطبيعية مع الاحتلال، مؤكدًا ضرورة التنبه جيدًا لهذا الأمر كون الاحتلال يسعى لبسط السيطرة على القطاع التعليمي في المدينة المقدسة.

*المركز الفلسطيني للإعلام+ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2017/12/3*

## الاحتلال يهدم أساسات منشآت سكنية قرب مخيم شعفاط:

هدمت جرافات تابعة لبلدية الاحتلال في القدس المحتلة، يوم الثلاثاء (12/5)، أساسات منشآت وبنايات سكنية قيد الإنشاء في ضاحية رأس شحادة، قرب مخيم شعفاط وسط القدس المحتلة، بحجة البناء من دون ترخيص. ورافقت قوة عسكرية طواقم البلدية قبل وخلال عملية الهدم، في حين اندلعت مواجهات مع المواطنين في محيط مكان الهدم. كما هدمت آليات الاحتلال الإسرائيلي منشأة تجارية في منطقة "واد الحمص" جنوبي مدينة القدس المحتلة بحجة "عدم الترخيص".

وكانت "قدس برس"، قد وثّقت هدم 9 منشآت سكنية وتجارية في القدس وضواحيها خلال شهر تشرين ثانٍ/ نوفمبر الماضي، منها؛ 7 منشآت هدمها الاحتلال، ومنشأتان هدمها أصحابها "ذاتياً" بسبب إجبارهم على ذلك من بلدية الاحتلال، بحجة عدم الترخيص.

*المركز الفلسطيني للإعلام +وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2017/12/5*

مواجهات في أحياء القدس المحتلة وتضييق على المقدسيين:

اندلعت صباح الأربعاء (11/29)، مواجهات بين شبان وقوات الاحتلال، أمام مباني جامعة القدس في بلدة أبو ديس جنوب شرق القدس المحتلة عقب اقتحام قوات الاحتلال البلدة، ودهم شارع المدارس لحظة توجّه الطلبة إلى مدارسهم وإلى الجامعة. فيما أفادت وزارة الصحة الفلسطينية بإصابة شبان بالرصاص الحي والأعيرة المطاطية والاختناق بالغاز، مساء الجمعة (12/1) خلال مواجهات اندلعت مع قوات الاحتلال في قرية عناتا شمال شرق القدس المحتلة.

من جهة أخرى، بدأت شرطة ضواحي القدس الفلسطينية مساء الجمعة، حملة أمنية واسعة في قرى جنوب شرق محافظة القدس (العيزرية، أبو ديس، السواحرة، الشيخ سعد) تستهدف المركبات غير القانونية والمطلوبين للقضاء، وتنفيذ مذكرات وقرارات قضائية.

وداهمت قوات الاحتلال مساء السبت (12/3) بلدة سلوان، وداهمت العديد من أحيائها عقب مواجهات شهدتها المنطقة مساءً واستمرت حتى ساعة متأخرة من الليل. في الوقت نفسه، أغلقت قوات الاحتلال، الشارع الرئيس بحي جبل الزيتون/الطور المُطل على القدس القديمة والممتد بين مستشفيّ المقاصد والمطلع، كعقاب جماعي لسكان المنطقة بحجة إحراق مجمّع الكاميرات التابع للاحتلال في المنطقة. إلى ذلك اقتحمت قوات الاحتلال ليلة السبت وفجر الأحد (12/3) بلدة العيسوية وسط القدس، وداهمت العديد من أحيائها وشوارعها. واقتحمت قوات الاحتلال برفقة "الشاباك" الإسرائيلي، يوم الأحد، "محلات العز للصرافة والتحويلات المالية" في شارع صلاح الدين.

واحتجزت قوات الاحتلال الإسرائيلي، مساء الثلاثاء (12/5)، مئات المواطنين على حاجز بيت اكسا شمال غرب مدينة القدس المحتلة، بعد إغلاق الحاجز في كلا الاتجاهين. وأفادت مصادر محلية في البلدة، أن جنود الاحتلال يحتجزون حافلة منذ ثلاث ساعات، تقل 20 شخصًا، ونكلوا بالركاب، واعتدوا على إحدى الفتيات المحتجزات في الحافلة. وأضافت المصادر، أن مواجهات اندلعت بين جنود الاحتلال والأهالي.

*صحيفة القدس المقدسية +المركز الفلسطيني للإعلام+وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2017/12/5*

الاحتلال يمدد توقيف عدد من المقدسيين.. ويُبعد ويُفرج عن آخرين:

حكمت محكمة إسرائيلية، يوم الأربعاء (11/29)، بالسجن 30 سنة على الأسير علي أبو حامد (22 عامًا) من سكان العيساوية، بعد اتهامه بطعن حارس أمن إسرائيلي في مستوطنة "معاليه أدوميم" خلال شهر شباط/ فبراير 2016، ما أدى لإصابته بجروح خطيرة. فيما أفرجت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، عن حارس المسجد الأقصى حمزة نمر، بعد أن اعتقلته صباحًا، بشرط إبعاده عن القدس القديمة والمسجد الأقصى (مكان عمله)، لمدة 20 يومًا.

*صحيفة القدس المقدسية+ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2017/11/29*

الاحتلال يعتقل عدداً من المقدسيين:

ذكر مركز معلومات وادي حلوة–سلوان، أن قوات الاحتلال اعتقل فجر الأربعاء (11/29)، من حي عين اللوزة ببلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى الشاب علاء توفيق أبو تايه (19 عامًا)، والشاب طارق سعادة العباسي (26 عامًا). وفي السياق، اعتقلت قوات الاحتلال الفتى خليل أبو الهوى (15 عامًا) بعد اقتحام منزله في حي الطور/جبل الزيتون المُطل على القدس القديمة، كما اعتقلت الفتى علي محيسن (19 عامًا) من منزله في بلدة العيسوية وسط القدس المحتلة.

وكانت قوات الاحتلال اعتقلت يوم الثلاثاء الطفل قصي وسيم أبو رموز (14 عامًا) أثناء عودته من مدرسته في قرية الطور شرق القدس المحتلة، والطفل أحمد محمد محمود (14 عامًا) أثناء تواجده في الشارع، وهما من حي رأس العمود ببلدة سلوان.

واستدعت شرطة الاحتلال الإسرائيلي، صباح الأحد (12/3)، حارس المسجد الاقصى لؤي أبو السعد للتحقيق، واستدعت رئيسة شعبة الحارسات بالمسجد الأقصى المبارك زينات أبو صبيح أيضاً للتحقيق معها، في حين اعتقلت مساء السبت الحاج خليل عبد الرحيم العباسي "عبيسان" من بلدة سلوان.

واعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، يوم الإثنين (12/4)، أربعةً من حُرّاس المسجد الأقصى المبارك، واقتادتهم إلى مراكز توقيف وتحقيق في مدينة القدس. وشملت الاعتقالات الحراس: لؤي أبو السعد، خلال محاولته الدخول إلى عمله في المسجد من جهة باب الأسباط، في حين اعتقلت كلاً من: أحمد أبو عليا، وفادي أبو ميزر، وقاسم كمال، من داخل المسجد الأقصى بالقرب من باب القطانين. وفي وقت لاحق،

أخلى الاحتلال سراح الحراس: أحمد أبو عليا، وقاسم كمال، وفادي أبو رموز بعد تهديدهم بعدم الاقتراب من مجموعات المستوطنين الذين يقتحمون المسجد الأقصى. ولفت منسق الاعلام بدائرة الأوقاف الاسلامية فراس الدبس إلى أن الحراس الأربعة كانوا شاركوا يوم الأحد بالتصدي لمستوطنين "صعدوا" إلى باحة صحن مسجد قبة الصخرة، برفقة عدد من كبار ضباط الاحتلال.

وقالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، إن سلطات الاحتلال اعتقلت فجر الإثنين، مدير عام الدائرة القانونية في الهيئة المحامي إياد مسك، من منزله في كفر عقب بمحافظة القدس. واعتقلت قوات الاحتلال الاسرائيلي، مساء الإثنين وفجر الثلاثاء (12/5)، الشاب أحمد زهران من شمال غرب القدس، وسيدة وطفليها من حي كفر عقب شمال القدس المحتلة. وأفاد مركز معلومات وادي حلوة باعتقال ثلاثة أطفال، من حي رأس العمود ببلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى المبارك.

وأعلن متحدث باسم الشرطة الإسرائيلية، يوم الثلاثاء، عن اعتقال ستة مقدسيين بتهمة حرق سيارتين للمستوطنين في حي الطور تتراوح أعمارهم ما بين 15 إلى 17 عامًا.

*المركز الفلسطيني للإعلام+ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2017/12/5*

## شؤون الاحتلال:

### الاحتلال يحوّل موقعًا تاريخيًا في القدس لمجمع سكني:

وافقت لجنة التخطيط والبناء التابعة لبلدية الاحتلال في القدس المحتلة، يوم الأربعاء (11/29)، على مشروع بناء عشرات الشقق الفاخرة في موقع تاريخي بمنطقة حي أبو طور بالقدس المحتلة.

وبحسب صحيفة "هآرتس" العبرية، فإن المشروع يهدد بإلحاق الضرر بالمناظر التاريخية في المدينة القديمة، وهو سيقام على قمة التل في أبو طور والتي تطل على البلدة القديمة، وهو موقع مقدس للمسلمين والمسيحيين واليهود وله حساسية تاريخية وأثرية ومناظر طبيعية استثنائية. وتعدّ المنطقة من أغلى المناطق في القدس وتطل على الحوض التاريخي للمدينة بأحيائه الإسلامي والمسيحي والأرمني واليهودي الجديد. وكان البطريرك اليوناني ثيوفيلوس باع في عام 2013 أملاكًا في تلك المنطقة إلى شركة تبيّن أنه يقف خلفها يهود من أميركا ورجال أعمال يهود من بريطانيا.

*صحيفة القدس المقدسية، 2017/11/29*

## أربعة شروط للأردن لإنهاء أزمة إغلاق سفارة الاحتلال في عمان:

كشف الإعلام العبري النقاب عن عدّة مطالب أردنية، مقابل حل أزمة إغلاق السفارة الإسرائيلية في عمان، والتي نشبت في 23 تموز/ يوليو الماضي، عقب قتل حارس السفارة، زيف مويال، فتًى وطبيبًا أردنيين.

وقالت صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية، يوم الخميس (11/30)، إن المطالب الأردنية لحل الأزمة، تتمثل بنشر اعتذار إسرائيلي، ودفع تعويضات، وإطلاق سراح أسرى أردنيين، وعدم عودة السفيرة "الإسرائيلية" إلى عمان.

وأفادت بأن الأردن يرفض عودة سفيرة "تل أبيب" عينات شلاين، وهو ما دفع الدولة العبرية للعمل على تعيين سفير بديل لها في عمان، بالإضافة لنشر بيان من الدولة العبرية تأسف فيه لمقتل الطبيب الأردني، وتدفع تعويضات لعائلته. ونبّهت "يديعوت" إلى أن الأزمة بين عمان و"تل أبيب" في العلاقات قد تسببت بأضرار اقتصادية، وأنشأت مشاكل أخرى، بينها عدم إصدار تأشيرات.

وادعت الصحيفة العبرية، بأن العاهل الأردني، عبد الله الثاني، قد صرّح خلال لقاء له مع عدد من الزعماء الأميركيين اليهود في نيويورك، أيلول/ سبتمبر الماضي، بأنه "يكتفي بالحصول على نتائج التحقيق التي أجرتها الدولة العبرية بهذه القضية". ونقلت الصحيفة عن مصدر "إسرائيلي" قوله إن سعي الدولة العبرية لاستبدال السفير يتصل بالانتقادات في وسائل الإعلام الأردنية لدور "تل أبيب" في القضية. وأشار مصدر آخر إلى أن القضية "تتصل بالكرامة الوطنية للأردن، وبالتالي قد يستغرق حلها سنوات".

*المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/11/30*

## تحركات "إسرائيلية" لإعادة "أملاك" اليهود في الدول العربية:

كشفت وزيرة إسرائيلية عن حملة دولية تقودها "تل أبيب" لاستعادة ما تدّعي أنها أملاك لليهود العرب الذين استجلبوا للاستيطان في الأراضي الفلسطينية المحتلة. وقالت غيلا غملئيل المكلّفة بوزارة "المساواة الاجتماعية" الإسرائيلية: إنها "تقود حملة دولية لتقدير قيمة الممتلكات التي تركها يهود الدول العربية وإيران وراءهم، بعد أن هاجروا إلى الدولة العبرية تمهيدًا لإيجاد طريقة لإعادة حقوق عبر تعويضهم".

يُشار إلى أن الدولة العبرية تحاول استغلال هذه التعويضات لوضع عوائق أمام مطالب الفلسطينيين بحق عودة اللاجئين الفلسطينيين إلى مدنهم وقراهم التي شردوا منها في عام النكبة 1948، والحصول على تعويضات من الدولة العبرية عن ممتلكاتهم.

*المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/12/1*

## شرطة الاحتلال تعتقل محامي الشيخ صلاح:

اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي في ساعة متاخرة من مساء الأحد (12/3)، المحامي خالد زبارقة من منزله في مدينة اللد المحتلة، فيما من المتوقع أن تنظر محكمة "الصلح" بتمديد احتجازه. وسبق أن اعتقل "زبارقة" قبل أسابيع خلال وجوده في المسجد الأقصى، حيث أفرج عنه بعد إخضاعه للتحقيق لساعات حول نشاطه في دعم القدس.

وقبل أيام تقدم المحاميان مصطفى سهيل، وخالد زبارقة، بثلاثة التماسات، للمحكمة المركزية في مدينة بئر السبع، تتعلق بتحسين ظروف اعتقال الشيخ رائد صلاح وإدخال صحيفة المدينة إلى غرفته في العزل الانفرادي في سجن "رامون" في النقب، وإتاحة المجال أمامه لمشاهدة قنوات تلفزيونية إخبارية.

*المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/12/4*

## زعيم المعارضة الإسرائيلية يروج دوليًا لخطته السياسية:

ذكرت صحيفة "هآرتس" العبرية، يوم الثلاثاء (12/5)، أن آفي غاباي زعيم المعارضة الإسرائيلية الجديد عقد في الأيام والأسابيع الأخيرة سلسلة اجتماعات مع مسؤولين من دول مختلفة لصياغة وترويج تفاصيل خطته السياسية بشأن "الصراع" مع الفلسطينيين.

وبحسب الصحيفة، فإن غاباي التقى شخصيات تشارك في مبادرات السلام والمفاوضات السرية والعلنية، مشيرةً إلى أنه اجتمع مع المبعوث الدولي السابق توني بلير، والمبعوث الأميركي السابق دنيس روس، ومستشار كبير في السلطة الفلسطينية مقرب من الرئيس محمود عباس، ومسؤولين كبار في الإدارة الأميركية الحالية.

وأشارت الصحيفة إلى أن نهج غاباي قائم على "حل الدولتين"، لكنه لم يفصح عما ستقدمه الدولة العبرية بالضبط في أيّ اتفاق مستقبلي. مشيرةً إلى أنه لا يملك رؤية واضحة بعد وأنه في أكثر من مرة تحدث خلال مؤتمرات وتصريحات صحفية بشكل متناقض عما يذكره في كل مرة ويبدو بأنه يفضل "السلام الاقتصادي".

*صحيفة القدس المقدسية، 2017/12/5*

ترمب يهاتف الرئيس عباس ويبلغه بنيته نقل السفارة الى القدس:

اتصل الرئيس الاميركي دونالد ترمب بعد ظهر الثلاثاء (12/5) بالرئيس محمود عباس والعاهل الأردني الملك عبد الله الثاني، وابلغه بنيته نقل السفارة الأمريكية من "تل ابيب" إلى القدس المحتلة. وقال الناطق الرسمي باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة، إن الرئيس عباس حذر من خطورة تداعيات مثل هذا القرار على "عملية السلام والأمن والاستقرار في المنطقة والعالم". وأضاف، يؤكد الرئيس مجدداً على موقفنا الثابت والراسخ بأن لا دولة فلسطينية دون شرقي القدس عاصمة لها وفقاً لقرارات الشرعية الدولية ومبادرة "السلام العربية".

كما حذر الملك الأردني من جهته ترمب من "خطورة اتخاذ أي قرار خارج إطار حل شامل يحقق إقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها شرقي القدس" مؤكدًا أن "القدس هي مفتاح تحقيق السلام والاستقرار في المنطقة والعالم". وأكد الملك الاردني لترمب ان "اتخاذ هذا القرار سيكون له انعكاسات خطيرة على الأمن والاستقرار في الشرق الأوسط، وسيقوض جهود الإدارة الأمريكية لاستئناف العملية السلمية، ويؤجج مشاعر المسلمين والمسيحيين".

من جانب آخر، أجرى العاهل الأردني اتصالاً هاتفيًا مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس أكد خلاله "دعم الأردن الكامل للأشقاء الفلسطينيين في الحفاظ على حقوقهم التاريخية الراسخة في مدينة القدس". كما اكد "ضرورة العمل يدًا واحدة لمواجهة تبعات هذا القرار، والتصدي لما يقوض آمال الشعب الفلسطيني في إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها شرقي القدس".

وذكرت صحيفة "بوليتيكو" الأميركية السياسية، يوم الثلاثاء، أن وزارة الخارجية الأميركية دعت سفاراتها في أنحاء العالم إلى زيادة حالة التأهب لاحتمال إعلان الرئيس دونالد ترمب اعتراف الولايات المتحدة بمدينة القدس عاصمة للدولة العبرية. ونقلت وسائل إعلام عبرية عن الصحيفة، أن وزارة الخارجية

الأميركية تخشى أن يثير الاعتراف بالقدس عاصمة للدولة العبرية حالة من الغضب في العالم العربي وأن يؤدي ذلك إلى موجة عنف.

وأوصى رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو، الجهات السياسية والأمنية الإسرائيلية كافة بالاستعداد لما بعد "الإعلان الذي وصفه بالتاريخي" المرتقب بشأن القدس من قبل الرئيس الأميركي دونالد ترمب. وأضاف "لدى الأذرع الأمنية لا يوجد معلومات دقيقة تفيد بأن ردة الفعل ستكون عنيفة". مشيدًا بالأجهزة الأمنية وكيفية قدرتها على القيام بعملها على أفضل وجه في مواجهة أي تصعيد.

وكانت صحيفة "وول ستريت جورنال" قد ذكرت يوم الخميس (11/30) أن الرئيس الأمريكي دونالد ترمب يدرس خطة للاعتراف رسميًا بمدينة القدس المحتلة عاصمة للدولة العبرية، مع تأجيله قرارًا بنقل السفارة الأمريكية في الدولة العبرية من "تل أبيب" إلى القدس المحتلة للمستقبل. وبدأت الولايات المتحدة بإخطار حلفائها بذلك تحسبًا لاحتجاجات محتملة، لكن مسؤولين قالوا للصحيفة إن خطط ترمب في هذا الصدد لم تنته بعد.

وقال المسؤولون إن هذه الخطة ليست نهائية وإن الولايات المتحدة تعمل من خلال اعتبارات قانونية وسياسية، مرجحين أن يتم الإعلان رسميًا عن هذه الخطة الأسبوع المقبل. وأكد مسؤولون أمريكيون أنه لم يتم اتخاذ أي قرار بذلك، رغم أن مايك بنس، نائب الرئيس الاميركي قال يوم الثلاثاء إن ترمب "يدرس بشكل فعال متى وكيف يتم نقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس".

ويواجه ترمب موعدًا نهائيًا الجمعة للتوقيع على وثيقة قانون تُطرح مرتين سنويًا بالاحتفاظ بالسفارة الأمريكية في "تل أبيب". وتحتفظ الولايات المتحدة بسفارتها هناك، على الرغم من وجود قانون منذ أكثر من عقدين يقضي نقل السفارة إلى القدس المحتلة. وقد تعهد ترمب خلال حملته الرئاسية بتغيير تلك السياسة التي طال أمدها، في خطوة يحذر الفلسطينيون من أنها ستهدد "عملية السلام".

*صحيفة القدس المقدسية، 2017/12/5*

## التفاعل مع القدس:

### السفير الروسي: ندعم الحق الفلسطيني والاستيطان غير شرعي وشرقي القدس أرض محتلة

قال سفير روسيا الاتحادية لدى دولة فلسطين حيدر أغانين، "إن روسيا بصفتها عضو في مجلس الأمن الدولي والرباعية الدولية على موقفها الثابت والمبدئي في دعم حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير وفي بناء الدولة الفلسطينية، وهي تؤيد الجهود الفلسطينية في التوصل إلى حل عادل وشامل على أساس الشرعية الدولية". وأضاف أن مساعي روسيا لم تتوقف لإيجاد "حل عادل" للقضية الفلسطينية، مشيرًا إلى أن هدف المرحلة أو هدف اليوم بالنسبة للدبلوماسية الروسية هو إطلاق حوار بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي من جديد.

وحول الاستيطان الاسرائيلي، شدد السفير الروسي على أن موقف بلاده واضح منه "لأنه في إطار القانون الدولي فإن الاستيطان غير شرعي"، وأضاف، "المهم أننا لا نعتبر الاستيطان أمرًا واقعًا، ولكن أمرًا يمكن معالجته وليس شيئًا نهائيًا" وذلك "من خلال المفاوضات وبموافقة الطرفين". وشدد سفير روسيا الاتحادية على أن روسيا "تنظر لشرقي القدس باعتبارها أرضًا محتلة حسب القانون الدولي" وأضاف "موقفنا واضح أن روسيا لا تقبل أي تغييرات أو أي أفعال أو خطوات في شرقي القدس تؤدي إلى تغيير الوضع أو تفرض حقائق جديدة"

*وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2017/11/29*

### السعودية تجدد تأكيد دعمها وتضامنها مع جميع أبناء الشعب الفلسطيني:

أكدت المملكة العربية السعودية "يوم الأبعاء (11/29)، أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة حول البند 37 "الحالة في الشرق الأوسط" والبند 38 "مسألة فلسطين"، "على الهوية الإسلامية والعربية والفلسطينية للقدس المحتلة، وعلى أن شرقي القدس جزء لا يتجزأ من الأرض الفلسطينية التي تحتلها الدولة العبرية منذ عام 1967، ويبقى ضمّها من جانب الدولة العبرية – قوة الاحتلال – غير قانوني وغير معترف به ومدان من المجتمع الدولي، وندين بأشد العبارات الانتهاكات المستمرة على المسجد الأقصى والمصلين على أيدي قوات الاحتلال الإسرائيلي والمستوطنين، ونطالب بوقف هذه الانتهاكات المتكررة وإلزام الدولة العبرية – قوة الاحتلال – باحترام حقوق حرية العبادة والحفاظ على حرمة المصلين والأماكن المقدسة".

وأضافت إن "طريق السلام واضح ومعروف، يتمثل في وضع آلية دولية فعالة تضمن إنهاء الاحتلال الإسرائيلي وفق إطار زمني محدد، وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف على حدود الرابع من يونيو 1967م، وتحرير جميع الأراضي العربية المحتلة بما فيها الجولان العربي السوري المحتل".

*صحيفة القدس المقدسية، 2017/11/30*

عباس: "السلام هو غايتنا الأسمى وقدمنا لصنعه كل ما يمكن"

قال الرئيس محمود عباس إن "السلام هو غايتنا الأسمى"، وقد قدمنا من أجل صنعه كل ما يمكن، وحان الوقت لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي لأرض دولة فلسطين. وأضاف في كلمة ألقاها نيابة عنه المندوب الدائم لدولة فلسطين لدى الأمم المتحدة السفير رياض منصور، في احتفالية كبيرة بمقر الأمم المتحدة في نيويورك، لمناسبة اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني، إن إنهاء الاحتلال الإسرائيلي لأرض دولة فلسطين سيسهم بشكل فاعل في محاربة ظاهرة الإرهاب المتفشية في منطقتنا والعالم، وسينزع من التنظيمات الإرهابية الذرائع والمبررات التي تستخدمها لبث أفكارها الظلامية، مؤكدين مجددًا بأننا ضد الإرهاب في منطقتنا والعالم أيًّا كان شكله ومصدره، ونتعاون مع المجتمع الدولي في مكافحته من أجل اجتثاثه".

وشدد على أن "خيارنا كفلسطينيين وكعرب، وخيار العالم معنا هو الاحتكام إلى القانون الدولي، والشرعية الدولية، وخيار الدولتين على حدود العام 1967، وكما أعطينا الفرصة تلو الأخرى من قبل، فسنعطيها مجددًا لمساعي الرئيس دونالد ترمب، ولأعضاء الرباعية الدولية، وللمجتمع الدولي لتحقيق الصفقة التاريخية في حل الدولتين، وإن أخفقت تلك الجهود في ذلك فسنلجأ إلى المطالبة بحقوق كاملة ومتساوية لجميع سكان فلسطين التاريخية، بغض النظر عن الدين أو اللون أو الجنس، أو العرق".

وأضاف "إننا نطالب الأمم المتحدة بالعمل الحثيث والجاد لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي لدولة فلسطين، ووقف النشاطات الاستيطان، الاستعمارية على أرض دولتنا، وتوفير الحماية الدولية لأرض وشعب دولة فلسطين، وإلزام الدولة العبرية بالإقرار بحدود عام 1967، كأساس لحل الدولتين، وترسيم الحدود على أساس قرارات الشرعية الدولية، كما ونطالب الدول الأعضاء في الأمم المتحدة التي اعترفت بالدولة

العبرية أن تعلن بأن اعترافها تم على أساس حدود العام 1967، وأدعو الدولة كافة لإنهاء كل أشكال التعامل المباشر وغير المباشر مع منظومة الاستيطان الاستعماري الإسرائيلي غير القانوني على أرض دولة فلسطين، كما ونحث الدول التي لم تعترف بدولة فلسطين على الاعتراف بها حتى لا تغيب معايير المساواة والعدالة".

أما على صعيد الوضع الداخلي الفلسطيني فقال:"نعمل على تذليل العقبات التي قد تعترض طريق المصالحة، ونمهّد السبيل لتمكين حكومة الوفاق الوطني من تولي مهامها والاضطلاع بمسؤولياتها في قطاع غزة كما هو الحال في الضفة الغربية، وصولاً لسلطة واحدة وقانون واحد وسلاح شرعي واحد".

*صحيفة القدس المقدسية، 2017/11/30*

## أمسية سينمائية فلسطينية ضمن مهرجان القدس الدولي:

نظّمت جمعية "مغرب الفن" وجمعية "نداء الوطن" بالشراكة مع إدارة مهرجان "القدس السينمائي الدولي"، وبدعم من وزارة "الثقافة والاتصال" المغربي، أمسية سينمائية، بحضور وزير الثقافة المغربي محمد الأعرج، وسفير دولة فلسطين لدى المملكة المغربية جمال الشوبكي.

وعُرض خلال الأمسية السينمائية فيلم "الزمن المفقود" للمخرج والكاتب الفلسطيني مصطفى النبيه.

وافتتحت الأمسية بالتزامن مع انطلاقه في فلسطين، احياء لليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني.

*وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2017/11/30*

## نواب أميركيون يطالبون الدولة العبرية بعدم هدم قريتيّ سوسيا والخان الأحمر:

في سابقة غير معهودة، وجّه 10 من أعضاء مجلس الشيوخ الديمقراطيون يوم الأربعاء (11/29)، رسالة قوية اللهجة إلى رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو دعوه فيها إلى وقف عمليات الهدم الوشيكة لقريتين فلسطينيتين هما سوسيا والخان الأحمر.

وعلى مدى العامين الماضيين، كانت السيناتور دايان فاينشتاين، الصوت الوحيد في هذه القضية، وكتبت مباشرة إلى رئيس حكومة الاحتلال نتنياهو مطالبة إياه بوقف عملية الهدم، حيث تكللت جهودها بالنجاح،

واضطرت سلطات الاحتلال وقف عملية الهدم مؤقتاً حيث تفيد التقارير الواردة أن سلطات الاحتلال ستبدأ بهدم المباني في القرية في غضون أسابيع.

واعتبر المراقبون أن لهجة الرسالة التي وجهت الى نتنياهو قوية بشكل غير اعتيادي في استهجانها لسلوك الحكومة الإسرائيلية إذ تقول "بدلاً من إخلاء هذه المجتمعات قسرًا، نشجع حكومتكم على إعادة تقييم خطة سوسيا الرئيسة التي تم تطويرها مهنيًا، والسماح لسكان الخان الأحمر باستخدام حقوقهم في البناء" مشددةً على أن "التهديدات التي وجهتها حكومتكم لهدم هذه التجمعات السكنية هي محزنة بشكل خاص في ضوء الجهود الاسرائيلية لتوسيع المستوطنات بشكل كبير في جميع أنحاء الضفة الغربية". ومما يجعل الرسالة غير اعتيادية بشكل لافت للنظر هو أن الانتقادات لانتهاكات حقوق الإنسان التي تمارسها سلطات الاحتلال الإسرائيلي.

وقد أصدرت كل من منظمة "جي ستريت" اليهودية الأميركية ومنظمة "أميركيون من أجل السلام الآن" ومنظمة "مؤسسة السلام في الشرق الأوسط" بيانات مؤيدة للأعضاء العشرة.

وكانت عضو "الكونجرس" بيتي ماكولوم (ديمقراطية عن ولاية مينيسوتا) قد تقدمت الثلاثاء الماضي بمشروع قانون تحت عنوان "تعزيز حقوق الإنسان من خلال إنهاء قانون الاحتجاز العسكري الإسرائيلي للأطفال الفلسطينيين – لمنع الضرائب الأميركية من دعم اعتقال الجيش الإسرائيلي المستمر (لهؤلاء) وإساءة معاملة الأطفال الفلسطينيين". وقالت عضو الكونغرس في بيانها "لقد اعتقلت قوات الأمن (الاحتلال) الإسرائيلية نحو 10 آلاف طفل فلسطيني، وحوكموا في المحاكم العسكرية الإسرائيلية منذ عام 2000، حيث وثق مراقبون مستقلون مثل هيومن رايتس ووتش أن هؤلاء الأطفال يتعرضون للإيذاء، وفي بعض الحالات، للتعذيب – واستخدام الضرب، والاستجواب القسري للأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين 11 و15 عاما". كما أشارت عضو الكونغرس ماكولوم أنه "بالإضافة إلى ذلك، فإن منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) وجدت أن الأطفال الفلسطينيين كثيرًا ما يحتجزون لفترات طويلة دون أن يتمكنوا من الوصول إلى أبائهم وأمهاتهم أو محاميهم".

ويقضي مشروع قانون تعزيز حقوق الإنسان بإنهاء الاحتجاز العسكري الإسرائيلي للأطفال الفلسطينيين، وبأن يشهد وزير الخارجية الأميركي أن الأموال الأميركية لا تدعم الاحتجاز العسكري الإسرائيلي أو الاستجواب أو إساءة المعاملة أو إساءة معاملة الأطفال الفلسطينيين، خاصة وأن الحكومة الإسرائيلية

تتلقى مليارات الدولارات كمساعدة من الولايات المتحدة، وعليه فانه يجب على الكونجرس الاميركي أن يعمل على ضمان أن لا يدعم دافع الضرائب الأميركي أبدًا احتجاز الجيش الإسرائيلي للأطفال أو إساءة معاملته لهؤلاء الأطفال.

*صحيفة القدس المقدسية، 2017/12/1*

## إطلاق هاشتاغ "القدس_عاصمة_فلسطين" ردًا على ترمب

أطلق ناشطون فلسطينيون ومن دول عربية مختلفة، مساء الجمعة (12/1)، هاشتاغ بعنوان "القدس عاصمة فلسطين"، وذلك ردًا على عزم الرئيس الأميركي دونالد ترمب، الاعتراف بالقدس عاصمة للدولة العبرية، كما ذكرت وسائل إعلام عبرية وأميركية. ويأتي ذلك في ظل الحديث الأميركي عن نوايا الرئيس دونالد ترمب إعلان القدس عاصمة للدولة العبرية بدلاً من نقل السفارة في الوقت الحالي من "تل أبيب" إلى القدس.

*صحيفة القدس المقدسية، 2017/12/2*

## "التعاون الإسلامي" تبحث تنفيذ تشكيل وقفية لدعم فلسطين برأس مال 500 مليون دولار

بحثت منظمة التعاون الإسلامي في مدينة جدة السعودية يوم الأحد (12/3)، خلال اجتماع للجنة المنبثقة عن قمة منظمة التعاون الإسلامي الأخيرة، الآليات اللازمة لتنفذ قرار المنظمة القاضي بإنشاء وقفية دولية للتمكين الاقتصادي لتعزيز صمود الشعب الفلسطيني في مواجهة سياسات الاحتلال الإسرائيلي برأس مال قدره 500 مليون دولار.

وقال الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي يوسف العثيمين، إن الاجتماع يأتي في إطار متابعة توصيات الاجتماع الأول الذي تم عقده في يونيو 2016م من أجل النظر في آليات تنفيذ قرار القمة الإسلامية بشأن برنامج التمكين الاقتصادي، ولتدارس خطة العمل المطلوبة لتعبئة الموارد اللازمة لإطلاق هذا البرنامج من خلال التواصل مع الحكومات والقطاعين الأهلي والخاص في الدول الأعضاء.

وقدم الوزير ناصر قطامي مستشار رئيس الوزراء الفلسطيني للصناديق العربية والإسلامية للمجتمعين اقتراحين للمساعدة في التسريع في إقامة الوقفية واشتمل الاقتراح الأول على تشكيل فريق عمل يجتمع

بشكل دوري لتعزيز التعاون والتشاور بالشراكة مع المكونات الأربعة وهي الحكومات، والأفراد، والقطاع الخاص، والمدني، لبحث الآليات المناسبة لحشد التمويل، فيما اشتمل المقترح الثاني والذي قوبل بالترحيب من جانب الأعضاء على عقد مؤتمر دولي مفتوح العضوية أمام الدول لحشد الموارد المالية اللازمة للتمكين الاقتصادي في فلسطين.

*صحيفة القدس المقدسية، 2017/12/3*

## كوشنر: ترمب يدرس حقائق مختلفة قبل الافصاح عن قراره بشأن القدس

قال جاريد كوشنر، صهر الرئيس الأميركي دونالد ترمب ومستشاره الأول في قضية "السلام في الشرق الأوسط"، يوم الأحد (12/3)، إن الرئيس الأميركي لا يزال يدرس العديد من الحقائق المختلفة بشأن قراره نقل السفارة الأميركية من "تل أبيب" إلى القدس الذي سيفصح عنه يوم الأربعاء المقبل، 6 ديسمبر 2017.

وأوضح كوشنر الذي تحدث علنًا للمرة الأولى عن "عملية السلام في الشرق الأوسط" في حوار اجراه الإسرائيلي الأميركي الملياردير حاييم صبان الذي ينظم "منتدى صبان السنوي" رداً على سؤال وجهه له صبان بشأن القدس، بأن"الرئيس سيتخذ قراره، لكنه لا يزال ينظر إلى الكثير من الحقائق المختلفة، وسوف نتأكد من أنه سيفعل ذلك في الوقت المناسب". وقال كوشنر خلال حواره الذي اتسم بالسطحية وغياب العمق المعرفي بأن "الدولة العبرية تحتاج إلى التوصل إلى اتفاق سلام مع الفلسطينيين قبل أن تتمكن من تشكيل تحالف مع العالم العربي الكبير".

ودافع كوشنر عن فريق إدارة ترمب الذي يعالج "الصراع" قائلاً "إنه ليس فريقًا تقليديًا، ولكنه فريق مؤهل تمامًا، وعندما كنا نفكر في وضع فريق معًا، ركز الرئيس وأنا على من هم الاشخاص الأكثر تأهيلاً" في إشارة إلى شخصه وإلى جيسون غرينبلات، مبعوث ترمب للمفاوضات الدولية وديفيد فريدمان سفير أمريكا في "تل أبيب"، ودينا باول نائب مستشارة ترمب لشؤون الأمن القومي.

وقال كوشنير "لدينا حوار مفتوح وصريح مع كلا الجانبين، وقد فتحت محادثاتنا الكثير. اعتقد أن هناك الكثير من حالات الثقة الكبيرة بين الإسرائيليين والفلسطينيين، ولكن ليس على مستوى القيادة، لقد رأيت الكثير من الإسرائيليين والفلسطينيين الذين يعملون معًا ولديهم علاقات وطيدة". وأضاف إن "الديناميات الإقليمية تلعب دورًا كبيرًا في الفرص، وهناك الكثير من دول الشرق الأوسط التي تريد الشيء نفسه-

التقدم الاقتصادي والسلام لشعوبها، والعديد من دول المنطقة ترى الدولة العبرية حليفًا أكثر احتمالاً مما كانت عليه قبل عشرين عامًا، بسبب إيران، بسبب داعش، ولقد حققنا تقدمًا كبيرًا، وسوف يستغرق ذلك وقتاً، ولكن إذا نظرتم إلى السنوات الأخيرة قبل أن نأتي إلى موقعنا (في البيت الأبيض) ، فإن الكثير من البلدان شعرت بأن إيران تتصرف بعدوانية وجرأة في المنطقة دون كابح".

وقال كوشنر إن الرئيس كان واضحًا جدًا حول نواياه بشأن هذه القضية وإن الذهاب إلى السعودية ووضع أولوية لمحاربة العدوان الإيراني كان كبيرًا". وأضاف مستشار ترمب إن "السعوديين يهتمون كثيرًا بالشعب الفلسطيني ويعتقدون إن الشعب الفلسطيني بحاجة إلى الأمل والفرصة، وهذا أمر كبير بالنسبة للملك (سلمان) وولي العهد (محمد بن سلمان) – لإيجاد حل لهذه المشكلة" وهي إشارة إلى مشاركة المملكة العربية السعودية، التي أفادت التقارير أن الدولة العبرية لديها الآن علاقات مزدهرة معها.

*صحيفة القدس المقدسية، 2017/12/3*

## مظاهرات حاشدة في بغداد تنديدًا بنية الاعتراف الأميركي بالقدس عاصمة للاحتلال:

انطلقت صباح الإثنين، مظاهرات حاشدة في ساحة التحرير بالعاصمة العراقية بغداد، منددة بالتوجه الأمريكي لنقل سفارتهم للقدس أو الاعتراف بالقدس عاصمة لدولة الاحتلال الإسرائيلي. وحذر المشاركون في التظاهرة من أن اتخاذ الرئيس الأمريكي ترمب لهذه الخطوة سيشعل الأرض ضد الأمريكيين في كافة الدول العربية والإسلامية بما فيها العراق. وكان الزعيم العراقي مقتدى الصدر، قد دعا لهذه لمظاهرات كرسالة تحذير للإدارة الأمريكية من مغبة نقل سفارتها للقدس.

*وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2017/12/4*

## "التعاون الإسلامي" تحذر من الاعتراف بالقدس عاصمة للدولة العبرية أو نقل أي بعثة دبلوماسية إلى المدينة:

حذّرت منظمة التعاون الإسلامي في بيانها الختامي الصادر عن الاجتماع الاستثنائي على مستوى المندوبين الدائمين للدول الأعضاء يوم الإثنين (12/4)، من الاعتراف بمدينة القدس عاصمة للدولة العبرية، أو إنشاء أي بعثة دبلوماسية في القدس أو نقلها للمدينة، باعتبار ذلك اعتداءً صريحًا على

الأمتين العربية والإسلامية، وعلى حقوق المسيحيين والمسلمين، والحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني، بما فيها حقه بتقرير المصير، وانتهاكًا خطيرًا للقانون الدولي واتفاقية جنيف الرابعة، وقرارات مجلس الأمن ذات الصِّلة، بما فيها القرار الأخير 2334 (2016).

وأكد البيان الطابع المركزي لقضية فلسطين وفي القلب منها القدس الشريف، بالنسبة للأمة الإسلامية جمعاء، باعتبارها المقر النهائي والدائم لمنظمة التعاون الإسلامي، مشددًا على الهوية العربية والإسلامية لشرقي القدس المحتلة عاصمة دولة فلسطين.

وأدان الإجراءات غير القانونية التي تطال مدينة القدس الهادفة إلى فرض السيطرة الإسرائيلية عليها، مما سيساهم في تغيير الوضع التاريخي والقانوني للمدينة المقدسة وتركيبتها السكانية وطابعها العربي الإسلامي، كما أدان كافة التصريحات والمواقف الصادرة عن مسؤولين أميركيين التي تأتي في تحد صارخ للمشاعر الإسلامية، ولما لذلك من آثار وخيمة وتهديد للأمن والسلم الدوليين.

كما أكد مجددًا أن جميع الإجراءات والتدابير التشريعية والإدارية التي اتخذتها الدولة العبرية، السلطة القائمة بالاحتلال، لفرض قوانينها وإجراءاتها الإدارية على مدينة القدس غير قانونية وهي بالتالي باطلة ولاغية ولا تتسم بأي شرعية، وفقًا لقرارات الأمم المتحدة، داعيًا كافة الدول والمؤسسات والمنظمات والشركات وتحت طائلة المسؤولية إلى عدم الاعتراف أو التعاطي بأي شكل من الأشكال مع هذه الإجراءات.

وطالب الدول كافة، بما فيها الولايات المتحدة، بعدم الاعتراف بأية تغييرات في خطوط الرابع من حزيران/يونيو 1967، بما في ذلك ما يتعلق بمدينة القدس، وأهاب بها أن تميز في معاملاتها بين الدولة العبرية والأرض الفلسطينية المحتلة منذ عام 1967؛ بما فيها مدينة القدس، وعدم الإقدام على تشجيع الدولة العبرية، السلطة القائمة بالاحتلال، على مخططاتها الاستعمارية التي تسعى للسيطرة على مدينة القدس وتهويدها.

وأكد البيان أن الطريق إلى تحقيق "السلام" والأمن في منطقة الشرق الأوسط يبدأ بعدم الاعتراف بما تقوم به الدولة العبرية، السلطة القائمة بالاحتلال، وإلزامها على الانسحاب من أرض دولة فلسطين وفي مقدمتها مدينة القدس الشريف، تنفيذًا للقرارات الدولية ذات الصلة.

ودعا الولايات المتحدة إلى عدم الانجرار والانحياز إلى الاحتلال والاستعمار الإسرائيلي وعدم الإقدام على أي من الخطوات آنفة الذكر، التي تكرس ضم القدس، مما يفقد الولايات المتحدة الأرضية القانونية والأخلاقية ودورها كوسيط، ويجعلها طرفًا منحازًا في النزاع، كما حثها على الاستمرار في لعب دور الوسيط الإيجابي والنزيه لتحقيق "السلام الدائم والشامل على أساس حل الدولتين"، استنادًا إلى قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، و"مرجعيات عملية السلام"، وقواعد القانون الدولي، ومبادرة "السلام العربية" لعام 2002، ومبدأ "الأرض مقابل السلام".

كما دعا إلى التحرك الفوري لفريق الاتصال الوزاري حول القدس للتواصل مع عواصم الدول لإطلاعهم على خطورة هذه الخطوة، وإلى تعزيز التنسيق والتعاون بين المنظمة وجامعة الدول العربية للتصدي إلى أي خطوة من شأنها المساس بالوضع القانوني والتاريخي لمدينة القدس. وطلب من سفراء المجموعة الإسلامية في الأمم المتحدة، خاصة في مجلس الأمن، وبالتنسيق مع سفراء المجموعة العربية، اتخاذ التدابير اللازمة للتحرك في الوقت المناسب لمواجهة الإجراءات الرامية إلى تغيير وضع القدس، بما فيها عقد جلسة عاجلة لمجلس الأمن حول انتهاك الدول لقراراته وتجاوزها.

*وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2017/12/4*

تحذير فلسطيني وعربي من مغبّة نقل الاعتراف بالقدس عاصمة للدولة العبرية:

قال الناطق باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة إن أيّ "حل عادل" يجب أن يضمن أن تكون شرقي القدس عاصمة للدولة المستقلة، مؤكداً أن عدم التوصل إلى "حل" للقضية الفلسطينية سيبقي حالة التوتر والفوضى والعنف سائدة في المنطقة والعالم.

وأضاف أبو ردينة في تصريح له يوم الجمعة (12/1)، إن الشرعية الدولية وعلى رأسها قرار الاعتراف بدولة فلسطين في الجمعية العامة (2012/11/29) وعدم شرعية الاستيطان، هو الذي سيخلق المناخ المناسب "لحل" مشاكل المنطقة وإعادة التوازن في العلاقات العربية الأميركية. وتابع "إن شرقي القدس بمقدساتها هي البداية والنهاية لأي حل ولأي مشروع ينقذ المنطقة من الدمار". كما أضاف أبو ردينة، إن الرئيس محمود عباس لا زال ملتزماً "بسلام عادل قائم على أساس حل الدولتين ووفق قرارات الشرعية الدولية والعربية والتي أساسها مبادرة السلام العربية".

وقال أبو ردينة، يوم الثلاثاء (12/5)، إن القيادة الفلسطينية تدرس المطالبة بعقد قمة عربية طارئة وعاجلة، إذا ما تمت الخطوة الأميركية، إذ إن مثل هذه الخطوة تتطلب أن يتحمل الجميع مسؤولياته، تجاه أي مساس بالقدس عاصمة دولة فلسطين.

وفي السياق، قالت حركة حماس إن القرار يمثل اعتداءً صارخًا من الولايات المتحدة الأميركية على المدينة، ومنحاً لدولة الاحتلال شرعية على مدينة القدس. ودعت الحركة الشعب الفلسطيني بكل فصائله وقواه الحية وشباب الانتفاضة؛ لجعل الجمعة القادمة يوم غضب في وجه الاحتلال. وأهابت بالدول العربية والإسلامية على المستوى الرسمي والشعبي الوقوف عند مسؤولياتها، والعمل على وقف هذا القرار وتجريمه.

فيما أكد رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية أن إقدام الإدارة الأمريكية على الاعتراف بمدينة القدس المحتلة عاصمة لدولة الاحتلال ونقل سفارتها للقدس تجاوز لكل الخطوط الحمراء. وأضاف أن الأمة العربية والإسلامية بدولها وحكوماتها ومؤسساتها وشعوبها مدعوة لتضطلع بمسؤولياتها التاريخية تجاه مدينة القدس المحتلة، وأن تقف صفاً واحدًا ضد مواقف الإدارة الأمريكية المنحازة للاحتلال.

فيما أجرى وزير الخارجية والمغتربين الفلسطيني رياض المالكي، ونظيره الأردني أيمن الصفدي، يوم الأحد (12/3)، مشاورات حول آخر المستجدات في القدس. وأكد الوزيران المالكي والصفدي العمل من خلال مسارين متوازيين: الأول في التصدي لاعتزام أميركا الاعتراف بالقدس عاصمة للدولة العبرية، والثاني مواجهة محاولة الترجمة الاستباقية للاعتراف الأميركي، وهو تطور خطير بكل المعايير، وتم التعبير عنه بتجوّل المستوطنين داخل صحن قبة الصخرة المشرفة في المسجد الأقصى، وبحماية وتشجيع من قوات الاحتلال.

وقالت وزارة الخارجية والمغتربين إن الرئيس محمود عباس قام بسلسلة طويلة من الاتصالات مع نظرائه من القادة العرب والمسلمين والدوليين، وأطلعهم على مخاطر هذه الخطوة وانعكاساتها المدمرة على الأوضاع برمتها، مطالباً بتدخل فوري وتحرك سريع قبل فوات الأوان، للحيلولة دون صدور مثل هذا الإعلان الخطير.

وأكدت الوزارة أن خطوة أميركية من هذا النوع والمضمون ستقضي نهائياً على "فرص السلام" التي تقودها الولايات المتحدة، خاصة أنها تُفقد أميركا دورها "كراعٍ لعملية السلام"، بل وتصبح طرفاً في "الصراع"

منحازاً لصالح الاحتلال على حساب الحق الفلسطيني والشرعية الدولية، كما أنها ستؤجج الأوضاع في المنطقة برمتها ببعديها الأمني والديني، وتعكر أجواء المفاوضات وتنشر حالة من فقدان خطير للأمل في "السلام والحلول السياسية للصراع".

وحذر أحمد بحر النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي، من قرار نقل السفارة الأمريكية إلى القدس، مشدداً على أن ذلك من شأنه أن يقود الأوضاع في المنطقة نحو الانفجار المحتم وينذر بتطورات خطيرة تهدد الأمن والاستقرار في المنطقة بأسرها، معتبراً أن "أي قرار أمريكي بهذا الخصوص بمثابة إعلان حرب على شعبنا وقضيتنا، ومحاولة أمريكية لتصفية حقوقنا وثوابتنا الوطنية". ودعا الشعب الفلسطيني بكافة قواه وفصائله وشرائحه المجتمعية إلى النفير العام لحماية حقهم المقدس في القدس والذود عنها في وجه الأخطار والتحديات التي تستهدفها، والعمل على تفعيل وتطوير انتفاضة القدس عبر عمليات مقاومة نوعية قادرة على لجم وردع الاحتلال.

وأكد أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات، يوم الأحد، أن الاعتراف الأميركي بالقدس "عاصمة" للدولة العبرية سيخلق فوضى دولية خطيرة. وشدد عريقات على أن أميركا ترتكب بذلك فضيحة سياسية وقانونية وتصطف إلى جانب استعمار فلسطين، وأن هذه التصرفات غير المسؤولة تدعم وتشجع بشكل مباشر الاحتلال الاستعماري، ما من شأنه إذكاء واشعال الحروب ونار الفتنة الطائفية والدينية، والتي لا تعبر مطلقاً عن المصالح القومية للشعب الأميركي بل تعمل ضده.

وطالب عريقات الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي وروسيا والصين وجميع دول العالم بتوضيح واعلان مواقفها من معاداة منظومة القانون الدولي، ودعا الولايات المتحدة إلى الالتزام بمواقف الإدارات الأميركية المتعاقبة، والاحتكام إلى لغة القانون الدولي والحكمة السياسية، وتنفيذ القرارات الأممية بدلاً من ذلك، والعمل على إنهاء الاحتلال والاعتراف بدولة فلسطين وعاصمتها القدس.

وقال مستشار الرئيس للشؤون الخارجية والعلاقات الدولية نبيل شعث، إنه في حال أقدم الرئيس الأميركي دونالد ترمب على تنفيذ قراراه بشأن الاعتراف بالقدس "عاصمة" للدولة العبرية، أو نقل سفارته إلى القدس، فنحن لن يكون لنا أي استعداد للقبول بأي "عملية سلام" ترعاها الولايات المتحدة الأميركية. وشدد شعث على أهمية دور جامعة الدول العربية ومنظمة التعاون الاسلامي، لإدراك الولايات المتحدة الأمريكية، أن مصالحها لدى هذه الدول سوف تتأثر تأثراً هاماً إذا ما استمرت في نهجها بانتهاك القانون

الدولي وحقوق الفلسطينيين، وأن تدرك أن المسألة ليست اعتراضات أو احتجاجات، وإنما تغير في سياسة الدول تجاه مصالحها إذا ما استمرت في هذا الموضوع.

فيما هاتف إسماعيل هنية رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، مساء الأحد، الرئيس الفلسطيني محمود عباس لبحث عدد من الملفات، وناقش معه خطورة النوايا الأميركية تجاه مدينة القدس والتداعيات الناجمة عنها. واعتبر هنية التوجهات الأمريكية تجاه مدينة القدس المحتلة نقلة خطيرة جدًا، تتطلب أن "نعمل موحدين في معركة القدس والتصدي لهذه التوجهات التي إن حدثت فانها ستكون بمثابة رصاصة الرحمة على عملية التسوية". واتفق هنية والرئيس عباس على ضرورة حشد كل الجهود الإعلامية في معركة القدس والقضايا الوطنية ووقف أي شكل من أشكال التوتر أو التراشق الإعلامي الداخلي.

كما أجرى إسماعيل هنية اتصالاً هاتفيًا مع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان لبحث تداعيات التوجهات الأميركية الخطيرة بالاعتراف بالقدس كعاصمة للاحتلال أو نقل السفارة إليها. وأبدى الرئيس رجب طيب أردوغان اهتمامًا عاليًا بقضية القدس وحرصه الشديد على القيام بدور فاعل وتحركات عديدة من أجلها. وقال خلال الاتصال الهاتفي انه سوف يقوم بسلسلة من الخطوات العاجلة حيث سيدعو إلى قمة إسلامية لبحث هذا الأمر كما سيجري اتصالاً مع الرئيس الأمريكي دونالد ترمب لحثه على عدم القيام بهذه الخطوة وتبيان خطورتها وتداعياتها.

وأكدت الفصائل والقوى الوطنية الفلسطينية، رفضها القاطع التهديدات الأمريكية، واتفقت الفصائل على 4 قضايا رئيسة لمواجهة التهديدات الأمريكية أبرزها أن "القدس خط أحمر وهي عاصمة لفلسطين"، وتعزيز الحركة الشعبية الرافضة للإجراء الأمريكي عبر الحشد الشعبي، وتشكيل لجنة عمل يومي وطنية تتابع تطورات المشهد بالقدس خطوة بخطوة لوضع الآليات التنفيذية فيما يخص أي تحركات تتعلق بهذا الجانب بما فيها من خطوات نضالية تصعيدية، ودعم جهود "القيادة الفلسطينية" في أي خطوات ستتخذ باتجاه مجابهة الموقف الأمريكي المنحاز للاحتلال.

وقال المتحدث باسم حركة فتح أسامه القواسمي إنه إذا تمّ الإعتراف الأمريكي فإن الادارة الأمريكية تكون قد اختارت الابتعاد عن جهود صنع "السلام" بأنفسهم. وأضاف القواسمي:" لن تكون لهم مصداقية ولا دور، وسنتوقف عن الاتصالات معهم، لأن هذه الخطوة معادية لوجودنا ومصير قضيتنا، وموجهة ضد المسيحيين والمسلمين على حد سواء"، وسنتخذ إجراءات سياسية ودبلوماسية وفي الأمم المتحدة.

وحذر الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط من عواقب المساس بالوضعية القانونية لمدينة القدس من أي طرف. وقال في تصريحات صحفية، إنه "يستشعر قلقًا عميقًا إزاء ما يتردد عن اعتزام الإدارة الأميركية نقل سفارة الولايات المتحدة إلى القدس والاعتراف بها كعاصمة للدولة العبرية". وأكد أن "الجامعة العربية تتابع المسألة بكل تفاصيلها الدقيقة لأنها إن حدثت ستكون لها انعكاسات بالغة الأهمية ليس فقط على الوضع السياسي، ولكن أيضا على مستوى الأمن والاستقرار في المنطقة وفي العالم". وأشار إلى وجود اتصالات مع الحكومة الفلسطينية ومع الدول العربية لتنسيق الموقف العربي إزاء أي تطور في هذا الشأن.

وحذّرت المملكة الأردنية الرئيس الامريكي دونالد ترمب، من "عواقب وخيمة" في حال تم الاعتراف بالقدس "عاصمة" للدولة العبرية. وكتب وزير الخارجية الأردني، أيمن صفدي، في تغريدة على "تويتر" إنه اثار هذه المسألة مع وزير الخارجية الأمريكي ريكس تيلرسون، مشيرًا إلى أن "مثل هذا القرار سيثير الغضب في العالمين العربي والإسلامي وسيؤجج التوتر ويهدد جهود السلام". وقالت وزارة الخارجية الأردنية إن المملكة ستدعو لاجتماعين طارئين للمجلس الوزاري لجامعة الدول العربية ولوزراء خارجية الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، إذا اتخذ القرار بالاعتراف بالقدس عاصمة للدولة العبرية.

وأكد حزب "جبهة العمل الإسلامي" الأردني رفضه التوجهات الأمريكية لنقل السفارة الأمريكية في إلى بيت المقدس. وأكدت الجبهة "أن قرار نقل السفارة يعد اعتداء صارخًا على عروبتها وإسلاميتها واستفزازًا لمشاعر ملايين العرب والمسلمين ولعبا بالنار في أقدس مقدساتهم". وطالب الحزب الحكومة الأردنية باتخاذ الإجراءات اللازمة للحيلولة دون إنفاذ هذا القرار وحشد الموقف العربي والإسلامي للدفاع عن القدس وعروبتها. وطالب الحزب الأمة العربية والإسلامية والقوى الإنسانية المحبة للعدالة والمساواة لرفض هذه التوجهات والعمل على إفشالها واتخاذ كل التدابير اللازمة من أجل ذلك.

وحذرت تركيا وم الإثنين (12/4)، الولايات المتحدة من الاعتراف بالقدس "عاصمة" للدولة العبرية، وصرح المتحدث باسم الحكومة التركية بكير بوزداغ، أن تعديل الوضع "التاريخي" للقدس سيؤدي إلى "كارثة كبرى" و"سيقضي على عملية السلام".وأضاف المتحدث ان اتخاذ الإدارة الأميركية لقرار من هذا النوع "سيفتح المجال أمام مواجهات جديدة وخلافات جديدة وزعزعة إضافية للمنطقة ولأحداث غير متوقعة".

فيما قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، يوم الثلاثاء (12/5)، إنه إذا اعترفت الإدارة الأميركية بالقدس المحتلة عاصمة للدولة العبرية، فإن ذلك سيؤدي إلى قطع علاقاتنا الدبلوماسية مع الدولة العبرية. وأضاف أردوغان أنه في حالة اتخاذ مثل هذه الخطوة، سنعقد اجماعًا لمنظمة التعاون الإسلامي في إسطنبول، وسنحرك العالم الإسلامي من خلال فعاليات هامة. وقال مخاطبا ترمب: أقول للسيد ترمب أن القدس خط أحمر بالنسبة للمسلمين.

وأكد عضو كتلة اليسار في البرلمان الأوروبي في بروكسل فابيو أماتو أن إقدام الرئيس الأميركي دونالد ترمب على الاعتراف بالقدس "عاصمة" للدولة العبرية "سيمثل ضربة للسلام، والانسانية، وللمجتمع والقانون الدوليين ولحقوق الشعب الفلسطيني، حيث أن شرقي القدس هي عاصمة دولة فلسطين".وتابع "أن الاتحاد الأوروبي اعترف بشرقي القدس عاصمة لدولة فلسطين، لذلك كلي أمل بأن يتخذ القادة الأوروبيون وعلى رأسهم مسؤولة السياسية الخارجية للاتحاد فريدريكا موغيريني موقفًا موحدًا، وأن يقوموا بخطوة رسمية ضد الخطوة الأميركية". وأعرب عن أمله بالنجاح في منع الرئيس الأمريكي من الاقدام على خطوته، لكن المشكلة كما قال، "أن معظم حكومات دول الاتحاد الأوروبي هي حكومات محافظة وصديقة للدولة العبرية"، مؤكدًا أن "على الاتحاد الأوروبي أن يقوم فورًا بتوجيه دعوة للجمعية العامة للأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي للانعقاد لأنه لا يمكنهم تجاهل هذه القضية".

وقالت وزارة الخارجية السعودية، يوم الثلاثاء (12/5)، إن الاعتراف الأميركي بالقدس عاصمة للدولة العبرية، يخالف القرارات الدولية التي أكدت حقوق الشعب الفلسطيني التاريخية والراسخة في القدس، والتي لا يمكن المساس بها أو محاولة فرض أمر واقع عليها، وستكون لها تداعيات بالغة الخطورة، وإضفاء المزيد من التعقيدات على "النزاع الفلسطيني– الإسرائيلي"، وتعطيل الجهود الحثيثة القائمة لإحياء "عملية السلام". كما أن من شأنها استفزاز مشاعر المسلمين كافة حول العالم، في ظل محورية القدس وأهميتها القصوى. وأكدت في ختام تصريحها موقف المملكة الثابت من القدس، ووقوفها الراسخ والدائم إلى جانب الشعب الفلسطيني لينال حقوقه المشروعة وإقامة دولته الفلسطينية وعاصمتها شرقي القدس.

وحذّرت جامعة الدول العربية خلال اجتماع طارىء على مستوى المندوبين لصياغة موقف عربي "استباقي"، من العبث بمصير مدينة القدس المحتلة، وتأثير ذلك على تأجيج مشاعر التطرف ونعرات العنف والعداء والكراهية في المنطقة. وقال أبو الغيط إن الاجتماع الطارىء يستهدف توجيه رسالة

واضحة للإدارة الأمريكية بأن "إقدامها على اتخاذ مثل هذا الإجراء الخطير ستكون له عواقب وتداعيات، ولن يمر من دون تبعات تتناسب ومدى خطورته". وأكد أبو الغيط أن قرارًا مثل هذا سيكون من شأنه القضاء على الدور الأمريكي كوسيط موثوق لإحياء "عملية سياسية" بين الفلسطينيين والدولة العبرية.

واعلنت وزيرة الخارجية الاوروبية فيديريكا موغيرني أن وضع القدس يجب أن يحلّ "عبر التفاوض". وقالت موغيرني لدى استقبالها وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون في بروكسل "يجب ايجاد حل عبر المفاوضات للتوصل إلى حل لوضع القدس باعتبارها عاصمة لدولتين في المستقبل بطريقة تلبي تطلعات الطرفين".

وبعث العاهل المغربي، رئيس لجنة القدس، الملك محمد السادس، رسالة إلى رئيس الولايات المتحدة الاميركية دونالد ترمب، أعرب فيها عن القلق البالغ الذي ينتاب الدول والشعوب العربية والإسلامية، إزاء الأخبار المتواترة بشأن نية ادارته الاعتراف بالقدس عاصمةً للدولة العبرية، ونقل سفارتها إليها. وأكد العاهل المغربي في رسالته أن من شأن هذه الخطوة أن تؤثر سلبًا على آفاق إيجاد "تسوية عادلة وشاملة للنزاع الفلسطيني–الإسرائيلي".

وأكد أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، أن القدس في قلب كل قطري وعربي ومسلم، معتبرًا خطوة الرئيس الأميركي المرتقبة غاية في الخطورة. وأشار الشيخ تميم، إلى أنه يجري اتصالات مع الإدارة الأميركية، ليحذر من خطورة الإجراء الأميركي، مشددًا على ضرورة عقد قمة حول القدس المحتلة، لوضع الجميع أمام مسؤولياته تجاه المدينة المقدسة، مؤكدًا جاهزية قطر للقيام بكل ما يطلب منها بهذا الشأن.

وجددت اللجنة التنفيذية للاتحاد البرلماني العربي، التأكيد على دعم حق الشعب الفلسطيني في مقاومته ونضاله المشروع للتخلص من الاحتلال الإسرائيلي، ولنيل كافة حقوقه في العودة وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس على حدود الرابع من يونيو عام 1967، ورفض أية مقترحات أو محاولات لفرض حل منقوص على الشعب الفلسطيني لا يلبي الحد الأدنى من حقوقه التي نصت عليها قرارات الشرعية الدولية.

*صحيفة القدس المقدسية +وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"+ المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/12/5*

## بيان صادر عن مؤسسة القدس الدولية: الإدارة الأمريكية تضع نفسها في مواجهة الأمة كلها، وندعو إلى تحركات غاضبة لإفشال هذا القرار

عام 1995 صدر قانون عن الكونجرس الأمريكي يطالب الرئيس بنقل سفارة أمريكا إلى القدس، والاعتراف بالمدينة عاصمة موحّدة للاحتلال الإسرائيليّ، ولكنّ القانون نفسه فسح مجالًا للرئيس الأمريكي بتأجيل تنفيذه مراعاة للمصالح الأمنية القومية الأمريكيّة في إقرار ضمنيّ من الكونجرس بأنّ تطبيق مثل هكذا قانون من شأنه أنْ يعرّض مصالح أمريكا للخطر بالنظر إلى حساسيّة موضوع القدس لدى العرب والمسلمين في كل العالم. ومنذ ذلك التاريخ دأب رؤساء أمريكا على التوقيع على مذكرة تقضي بتأجيل تنفيذ القانون مدة ستة أشهر لتتكرر لازمة التأجيل حتى يومنا هذا. مع مجيء دونالد ترمب إلى سدة الرئاسة الأمريكية مطلع عام 2017 بدا أكثر جدية في تنفيذ وعوده الانتخابية بنقل السفارة الأمريكية إلى القدس، وسيصدر القرار النهائي عن الإدارة الأمريكيّة بخصوص نقل سفارتها للقدس في غضون أيام قليلة في ظلّ تصريحات أمريكية حملت إشارات تُنبِئ بعزم الرئيس ترمب إعلان نقل سفارة بلاده إلى القدس أو الاعتراف بالمدينة عاصمة للاحتلال الإسرائيلي.

**وأمام هذا التهديد الأمريكي الخطير للقدس نؤكد باسم مؤسسة القدس الدولية وكلّ أحرار الأمة والعالم ما يأتي:**

- إنّ قرار نقل السفارة الأمريكية إلى القدس إذا طُبِّق لا يعني إجراءً إداريًّا أو دبلوماسيًّا عابرًا بل هو موقف سياسيّ يعني اعتراف أمريكا بشرعيّة الاحتلال على القدس، ومن هذه الزاوية ننظر إليه على أنه عدوان مباشر وسافر على واحدة من أقدس مقدسات الأمة، ومساس بكرامتها، وعقيدتها، وشرفها، وحقوقها، وهو عدوان على كل عربيّ ومسلم وحرّ في هذا العالم وعلى الإدارة الأمريكية أنْ تدرك أنها بمثل هذه المغامرات السياسية الجائرة تضع نفسها في مواجهة مليارَي مسلم في العالم ومثلهم من أحرار البشرية.
- إنّ الولايات المتحدة الأمريكية بصفتها الراعي الاستعماري الأساسي للاحتلال الإسرائيلي بعد بريطانيا التي مكّنت له في أثناء احتلالها لفلسطين تحاول حسم هوية القدس العربية والإسلامية لمصلحة الاحتلال لتكون عاصمة يهودية موحدة له، ونحن نفهم الصراع في عمقه على هذه الصورة، ولكننا نقول لأمريكا إنّ بريطانيا فشلت من قبلها في تزوير هوية القدس رغم كلّ مساعيها الخبيثة بضخّ

آلاف المهاجرين اليهود المستوطنين، وتسريب الأراضي لهم، وقمع الثورات الفلسطينية، وفشل الاحتلال الإسرائيلي في حسم هوية القدس رغم مرور أكثر من 50 عامًا على احتلالها بالكامل وما رافق ذلك من تهويد واستيطان وتهجير وتشويه، وفشلت الإدارات الأمريكية المتعاقبة منذ 22 عامًا بتنفيذ قانون نقل السفارة إلى القدس لإدراكها بأنّ هذا الإجراء من شأنه أنْ يشعل غضب الأمة العربية والإسلامية، ولما لهوية القدس من تجذر متين في العروبة والإسلام، ونحن على يقين بأنّ إدارة ترمب أعجز من أن تحسم هوية القدس لمصلحة الاحتلال حتى لو نقلت بالفعل سفارتها للقدس أو اعترفت بالمدينة عاصمة يهودية موحدة للاحتلال؛ فالكلمة للميدان الذي هو أصدق القائلين والفاعلين؛ فرغم مرور 100 عام على الاحتلال البريطاني للقدس، و50 عامًا على الاحتلال الإسرائيلي لكامل القدس، ما زالت القدس عربية إسلامية رغم كلّ ما أصابها من تشويه وتهويد، وما زال أهلها مرابطين وثابتين كأشجار زيتونها المبارك رغم كلّ محاولات اقتلاعهم، وما زالت القدس قوية الحضور في وجدان الأمة، وضمير الشعب الفلسطيني المناضل.

- إنّ الإدارة الأمريكيّة ومعها كلّ من يفكّر في تشويه هوية القدس العربية والإسلامية مدعوون إلى قراءة تاريخ الشعب الفلسطيني جيدًا منذ ثورة النبي موسى عام 1920، وثورة يافا عام 1921، وثورة البراق عام 1929، والثورة الفلسطينية الكبرى عام 1936، وانتفاضة الأقصى عام 2000، وهبة باب الأسباط عام 2017، وغير ذلك من الهبّات والثورات التي اندلعت دفاعًا عن القدس وكلّ فلسطين، فهذا الشعب المكافح منذ 100 عام لن يقبل بالتفريط بحقوقه وعاصمته القدس بشطريها ومقدساتها الإسلامية والمسيحية، وإنّ أي إهدار لهذه الحقوق سيواجَه بموجة غضب عارمة تشبه تلك الثورات التي هي فخر التاريخ الفلسطيني، وخياره لحماية حقوقه.
- إنّ الإدارة الأمريكية تبتزّ القيادة الفلسطينية والحكومات العربية والإسلامية عبر التلويح بفرض حلٍّ أحادي أمريكي إسرائيلي للقضية الفلسطينية ما لم يستجيبوا للضغط الأمريكيّ بالعودة إلى المفاوضات العبثية، وفي هذا السياق تهدد الإدارة الأمريكية بنقل سفارتها إلى القدس والاعتراف بالمدينة عاصمة للاحتلال، ونحن في هذا الصدد نقول للقيادة الفلسطينية إنّ الخيار الوحيد أمام هذا الابتزاز والضغط الأمريكيّ هو الالتحام بالشعب، وإطلاق مقاومته بكلّ أشكالها، وتدعيم الموقف الفلسطيني الموحّد المتمسك بالقدس، ونرحب بالاتفاق بين الأطراف الفلسطينية المختلفة على تنظيم تحركات جماهيرية

حاشدة يوم الأربعاء 2017/12/6 في كل فلسطين، وندعو إلى مواصلتها لمنع أيّ قفز على الحقوق الفلسطينية المشروعة.

- ندعو الحكومات العربية والإسلامية إلى إغلاق السفارات الأمريكية في بلدانها في حال أقدمت الإدارة الأمريكية على نقل سفارتها للقدس، ونطالب الشعوب العربية والإسلامية بالضغط من أجل تحقيق هذا الأمر.
- إنّ قضية القدس هي قضية الأمة كلّها، والسماح بالتفريط بها أو تزوير هويتها هو وصمة عار لا يغفرها التاريخ ولا الأجيال ولا ربّ الأرباب الذي أودعنا هذه المدينة المقدسة، ونحن ندعو إلى هبة عربية إسلامية شعبية في وجه هذا العدوان الأمريكي على أولى القبلتين، ومسرى النبيّ محمد عليه الصلاة والسلام، ومحضن المسيح عليه السلام، وليكن هدفنا هو إسقاط قانون نقل السفارة الأمريكية إلى القدس والاعتراف بها عاصمة يهودية للاحتلال من أصله وليس الضغط لتأجيل تنفيذه فقط، وندعو الأمة العربية والإسلامية وأحرار العالم إلى أسبوع غضب عارم يرسّخ في وعي الإدارة الأمريكية وقادة الاحتلال الإسرائيلي وغيرهم بأنه لا يستطيع أحد أنْ يغيّر حقائق التاريخ والجغرافية والديموغرافيا والقانون وأنّ القدس كانت عربية إسلامية وستبقى كذلك إلى أنْ يرث الله الأرض ومن عليها. وندعو إلى تخصيص يومي الأربعاء 2017/12/6 (يوم خطاب الرئيس الأمريكي)، والجمعة 2017/12/8 ليكونا ذروتيْن في التحركات والفعاليات.
- إنّ الإدارة الأمريكية في مغامرتها السياسية الجائرة هذه تؤكد أنّ أمريكا تخرج عن الإجماع العالمي بعدم الاعتراف بشرعية الاحتلال على القدس، وهي تصادم الرأي العام الأمريكي الذي أظهرت استطلاعات للرأي أن 63% منه يعارض نقل السفارة الأمريكية للقدس، ولا تكترث لتنبيهات هيئات قانونية وحقوقية أمريكية ودولية بأنّ قرار نقل السفارة إلى القدس سيضع أمريكا في مأزق قانوني وسياسي وأمني.

ختامًا، لا يُساورنا شك بأنّ الحقّ العربيّ والإسلامي بالقدس ثابت لا يتغيّر، ومتجذر لا يزول، ومقدّس يرخص دونه كلُّ غالٍ ونفيس، ونحن على يقين بأنّ أيّ قرار أمريكيّ يستهدف تزوير هوية القدس سيكون مصيره الفشل، وسيثبت الشعب الفلسطيني ومعه الأمة العربية والإسلامية بأنّ القدس شرارة الثورات، وقبلة الأحرار، وصخرة الحقّ التي يتكسّر عليها كل استعمار آثم، وكل احتلال جائر.

**القدس نحميها معًا...نستعيدها معًا**

*موقع "مدينة القدس"، 2017/12/5*

**مقالات وحوارات:**

أبو حلبية يدعو الأمة لمواجهة انتهاكات الاحتلال بحق المدينة المقدسة:

أكد رئيس لجنة القدس والأقصى في المجلس التشريعي النائب أحمد أبو حلبية، أن الحقوق الفلسطينية في تحرير الأرض وإقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس هي حقوق ثابتة لشعبنا لا يساوم عليها نصت عليها المواثيق والأعراف الدولية.

ودعا النائب أبو حلبية خلال مؤتمر صحفي بمقر المجلس التشريعي بغزة، اليوم الأربعاء، الأمة الإسلامية أن تجمع كلمتها وتوحد صفها في مواجهة عدو الأمة الواحد وهو العدو الصهيوني الذي يغتصب الأرض والمقدسات.

وأشار إلى أن التطبيع مع العدو الصهيوني سرًّا كان أو جهرًا، محرم ومجرَّم وطنيًا وعربيًا وإسلاميًا ودوليًا، عرفيًا وشرعيًا.

ودعا الشعوب العربية والإسلامية إلى أن يهبوا لنصرة القدس والأقصى المبارك؛ لأن الضعف والصمت العربي والإسلامي والدولي عن الانتهاكات الصهيونية بحق المسجد الأقصى وحاضنته مدينة القدس، سيرسِّخ واقعًا يتحكم فيه الاحتلال الصهيوني بالمسجد الأقصى والقدس بشكل يجعل جهود استعادته في غاية الصعوبة. واستعرض النائب أبو حلبية، انتهاكات الاحتلال الصهيوني بحق المدينة المقدسة.

*المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/11/29*

## التطبيع العربي مع الدولة العبرية: الطريق إلى تصفية القضية الفلسطينية وتشريع الاحتلال

*إصدار: قسم الأبحاث والمعلومات–مؤسسة القدس الدولية*

أصدرت مؤسسة القدس الدولية ورقة بحثية حول مخاطر التطبيع مع الاحتلال الإسرائيلي تحت عنوان " التطبيع العربي مع "إسرائيل: الطريق إلى تصفية القضية الفلسطينية وتشريع الاحتلال"، ضمن مواكبتها الإعلامية والسياسية لقضية التطبيع الذي تسعى بعض الدول العربية لتحقيقه مع دولة الاحتلال الإسرائيلي.

وأوضحت الورقة مخاطر التطبيع ومساراته ومحطاته منذ بداية الاحتلال وتأسيسه:" يؤطّر التطبيع مع الاحتلال القبولَ بالنكبة وبالنكسة، وبسلسلة الهزائم العربية أمام الاحتلال ويقرّ لـ "إسرائيل" بأنّها صاحبة الأرض. ويسمح كذلك للاحتلال بالتّسلّل إلى الوعي العربي، لا سيّما مع الحديث عن التسامح وحوار الأديان، وضرورة قبول الآخر مع العلم أنّ الصراع ليس بين المسلمين واليهود ولكن بين شعب تحت الاحتلال وكلّ المدافعين عن حقّه من جهة واحتلال قام على اغتصاب الأرض وكل الداعمين له من جهة أخرى.

واعتبرت الورقة أن التطبيع بطبيعة الحال تجاوز لكلّ الثورات والانتفاضات التي قام بها الفلسطينيون، وبالانتصارات التي حققتها قوى المقاومة ضدّ الاحتلال، وتحويلها من فعل مقاوم إلى فعل عبثي، لا سيّما في ظلّ استماتة بعض المنظّرين للأنظمة التي تسير في ركب التّطبيع لتظهير الخسائر البشرية والمادية التي تترتّب على العمل المقاوم من دون الحديث عن الهزائم التي تتراكم في سجل الاحتلال.

وأكدت الورقة البحثية أن التطبيع القائم على إقامة علاقات تجاريّة وسياسيّة ودبلوماسية مع دولة الاحتلال سيؤدي إلى الاعتراف بها وبالواقع الذي فرضته ومكافأتها على جرائمها، وبسط روايتها ورؤيتها على ما عداها مع تجاهل الرواية الفلسطينية وهدر أيّ حقّ مرتبط بها، وهو سيساعد الاحتلال على المضيّ في سياساتها التي تهدف إلى الاحتفاظ بما سرقت والاستيلاء على ما تبقى من أرض فلسطينية.

وختمت الورقة بتوصيات شدّدت على ضرورة نشر الوعي حول مخاطر التطبيع مع الاحتلال الإسرائيلي ومركزية القضية الفلسطينية وعقد المؤتمرات ضدّ التطبيع مع خطوات عملية وفعلية، والعمل على سنّ

قوانين في البرلمانات العربية والإسلامية لتجريم التطبيع مع الاحتلال، وملاحقة الأصوات الشاذة التي تنادي بالتطبيع في أمتنا واتخاذ إجراءات قانونية صارمة بحقّها.

**للاطلاع على الورقة:** اضغط هنا

*موقع "مدينة القدس"، 2017/11/29*

صحيفة: بن سلمان خيّر عباس بين "أبو ديس" عاصمة للفلسطينيين أو الاستقالة

كشفت صحيفة "نيويورك تايمز" الأمريكية، عن فحوى اللقاء الذي جمع ولي العهد السعودي محمد بن سلمان برئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، الشهر الماضي في الرياض، والذي بحث ما بات يعرف إعلاميا بـ"صفقة القرن" لتسوية القضية الفلسطينية وإنهاء الصراع العربي – الإسرائيلي.

وبحسب ما نشرته الصحيفة –نقلا عن مصادر وصفتها بأنها مطلّعة على تفاصيل اللقاء– فإن السعودية عرضت "خطة سلام جديدة تتضمن اختيار ضاحية أبو ديس المجاورة لمدينة القدس المحتلة (شرقيها) لتكون عاصمة للدولة الفلسطينية بدلا من القدس".

وبموجب هذه الخطة؛ فسيحصل الفلسطينيون على دولة خاصة بهم على أجزاء في الضفة الغربية وليس كلها، دون تواصل جغرافي، وبسيادة محدودة على تلك المناطق، مع بقاء غالبية المستوطنات الإسرائيلية، ودون الحصول على شرقي القدس عاصمة لهم، كما لن يكون هناك حق لعودة اللاجئين الفلسطينيين، وفقا للصحيفة.

ونقلت الصحيفة في تقريرها عن مسؤول لبناني رسمي، قوله: إن "بن سلمان اقترح ضاحية أبو ديس عاصمة للدولة الفلسطينية".

وأفادت بأن العرض تضمّن تقديم تعويضات مالية للسلطة الفلسطينية، بالإضافة إلى توسيع مناطق غزة داخل حدود سيناء المصرية للتعويض عن أراضي المستوطنات.

وبحسب التقرير الذي استند على تصريحات لمصادر مقربة من الجانبين السعودي والفلسطيني، دون الكشف عن هوية تلك المصادر، فإن الكثير من المسؤولين في واشنطن والشرق الأوسط "تفاجؤوا" من الاقتراح، عادّين أنه بمنزلة "خدمة" للرئيس الأمريكي.

و"أثارت الخطة السعودية غضب عدد من المسؤولين في البيت الأبيض؛ حيث تساءلوا عما إذا كان ولي العهد السعودي يقوم بالعمل نيابة عن إدارة ترمب؛ في محاولة منه للحصول على منافع منها، أو يقوم بتقديم خدمات مجانية؛ محاولا ممارسة الضغوط على الفلسطينيين لإظهار أن كل ما سينتج عن خطة ترمب عرض كريم ومقبول"، وفقا لـ"نيويورك تايمز".

كما تبيّن الصحيفة أن الحديث عن الخطة أثار قلق حلفاء الولايات المتحدة، والذين طالبوا بتوضيحات من البيت الأبيض، كفرنسا التي قال مستشار رئيسها إيمانويل ماكرون: "إن باريس استمعت لنسخة من الخطة، التي تظهر كأنها خطة إسرائيلية لن يقبلها الفلسطينيون".

وأضاف المسؤول الفرنسي "باريس أخبرت الأمريكيين بالمضي في نقاشاتهم إن أرادوا، لكن عليهم أن يتذكروا أن فرنسا والدول الأخرى لها اهتمام في المنطقة".

وأضاف أن بن سلمان خيّر عباس بين القبول بهذا العرض خلال فترة زمنية أقصاها شهران، أو الاستقالة من منصبه رئيسًا للسلطة الفلسطينية.

ووصفت الصحيفة الأمريكية الخطة السعودية بأنها "خطة متحيزة لإسرائيل، ولا يمكن لأي زعيم فلسطيني القبول بها".

*المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/12/4*

## مؤسسة القدس الدولية تصدر تقرير حصاد القدس لشهر تشرين ثانٍ/ نوفمبر 2017

أصدرت مؤسسة القدس الدولية تقرير حصاد القدس لشهر تشرين ثانٍ/ نوفمبر 2017 الذي يرصد واقع مدينة القدس عبر ثلاثة أبواب رئيسة، تشمل تهويد الأرض والمقدسات – السكان وعمليات المواجهة مع الاحتلال ضمن الفترة الممتدة من 2017/11/1 حتى 2017/11/30.

وقالت المؤسسة في تقريرها:" يواصل الاحتلال الإسرائيلي سياساته التهويدية تجاه القدس وأهلها من خلال مشاريعه الاستيطانية والتهويدية وإجراءاته الأمنية التعسفية بحق المقدسيين وممتلكاتهم، حيث هدمت سلطات الاحتلال خلال شهر تشرين ثان/ نوفمبر 9 منازل ومنشآت سكنية وتجارية في القدس المحتلة من بينها ثلاثة منازل أجبر أصحابها على هدمها بأنفسهم تفاديًا لدفع تكاليف الهدم الباهظة، بالإضافة إلى تفجير منزل الشهيد نمر الجمل منفذ عملية الدهس مطلع العام الجاري".

وأكد التقرير استمرار الاحتلال الإسرائيلي بانتهاكاته الممنهجة ضد المقدسيين، في ظل غياب أي رادع أو تحرك قانوني دولي يلجم الاحتلال عن ممارساته التي تركز جزء منها خلال شهر تشرين ثان/ نوفمبر على اعتقال الأطفال المقدسيين بغية نشر الرعب في صفوفهم وذويهم، بالإضافة إلى تقييد حرية الصحفيين والناشطين المقدسيين كما حصل مع الصحفية والناشطة بشرى جمال الطويل التي اعتقلها الاحتلال من منزلها في (11/1)، واعتقال مديرة مدرسة "زهوة القدس" وثلاثة من معلماتها بعد اقتحام المدرسة في (11/6) في انتهاك لحرمة التعليم ومؤسساته.

وبلغ عدد المقدسيين الذين اعتقلهم الاحتلال خلال شهر تشرين ثان/ نوفمبر نحو (150) معتقلًا من بينهم قائد شرطة محافظة القدس وضواحيها في السلطة الفلسطينية العقيد علي القيمري بالإضافة إلى اعتقال عنصري أمن فلسطينيين من القدس والقيادي بحركة فتح حاتم عبد القادر.

وشهدت مدينة القدس المحتلة 76 نقطة مواجهة مع الاحتلال خلال شهر تشرين ثانٍ/نوفمبر، توزعت على مناطق عدة في المدينة، لا سيما سلوان ومخيم شعفاط وحزما، وأسفرت عن 8 إصابات في صفوف جنود الاحتلال ومستوطنيه وإلقاء 23 زجاجة حارقة وكوعًا ناسفًا واحدًا.

**لتحميل التقرير**: اضغط هنا

*موقع "مدينة القدس"، 2017/12/4*